# ارتخاء صمام القلب

# Heart Valve Regurgitation

**مقدمة:**

تعمل صمامات القلب على تحديد مسار الدم عبر القلب وتحافظ على أن يكون سريان الدم في اتجاه واحد فقط. ارتجاع الصمام يعني أنه لا ينغلق الصمام بشكل صحيح ويمكن أن يسمح للدم بالتسرب. بعض الحالات تكون حالات خفيفة، لكن البعض الآخر يسبب ضغطاً على القلب ويمكن أن يسبب أعراضًا أو قصورًا في القلب أو يؤدي إلى سكتة قلبية. إذا تطورت الحالة، هناك العديد من الطرق لإصلاح أو استبدال صمام القلب يجب اللجوء إليها.

بسبب شيوع حالات ارتخاء صمام أو أكثر من صمامات القلب فإننا نسرد هذا المقال ونجيب فيه على الأسئلة التالية:

- ما هو ارتخاء صمام القلب؟
- ما هي صمامات القلب؟
- ما هي أسباب ارتخاء صمام القلب؟
- ما هي أعراض ارتخاء صمام القلب
- كيف يتم تشخيص ارتخاء صمام القلب؟
- كيف يمكن الوقاية من ارتخاء صمام القلب؟
- ما هو علاج ارتخاء صمام القلب؟

**تعريف ارتخاء صمام القلب:**

للقلب اربعة صمامات تفتح وتغلق بالتزامن مع انقباض وانبساط القلب. تتحكم الصمامات الأربعة في تدفق الدم عبر غرف القلب الأربعة بحيث يذهب الدم في اتجاه واحد فقط. لكن الصمام قد لا ينغلق بشكل صحيح ويسمح للدم بالمرور. وهذا ما يسمى ارتخاء صمام القلب أو ارتجاع صمام القلب أو قصور الصمام.

مع وجود ارتخاء في الصمام، فإنه لا يتم ضخ كمية كافية من الدم إلى مختلف أجزاء الجسم. يمكن أن يؤدي ارتخاء صمام القلب إلى إجبار القلب على العمل بجهد أكبر لأداء وظيفته. يمكن أن تؤدي الحالة إلى قصور القلب والسكتة القلبية المفاجئة والموت.

## صمامات القلب:

### للقلب اربعة صمامات وهم:

- الصمام الأورطي: يقع بين البطين الأيسر والشريان الأورطي (الشريان الرئيسي في الجسم).
- الصمام المترالي: يقع بين الأذين الأيسر والبطين الأيسر.
- الصمام الرئوي: يقع بين البطين الأيمن والشريان الرئوي.
- الصمام ثلاثي الشرف: يقع بين الأذين الأيمن والبطين الأيمن.

يسمح الصمام المرتخي للدم بالتسرب للخلف إلى الغرفة التي جاء منها

## أسباب ارتخاء صمام القلب:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤدي إلى ارتخاء الصمام:

- اعتلال عضلة القلب.
- عيوب القلب الخلقية (الأمراض التي يولد بها الشخص).
- المضاعفات بعد العدوى مثل الحمى الروماتيزمية.
- تضخم القلب.
- تضخم الشريان الأورطي.
- إصابة أو رضوض للقلب تتسبب في تغيير شكل القلب.
- تدلي الصمام المترالي.

- ارتفاع ضغط الدم الرئوي (ارتفاع ضغط الدم في الرئتين).

## أعراض ارتخاء صمام القلب:

في أغلب الأحيان لا تسبب الحالة الخفيفة من ارتخاء صمام القلب أي أعراض. ولكن بمرور الوقت، يمكن أن يسبب ارتخاء الصمام في ظهور بعض الأعراض التي يمكن أن تتفاقم. من ضمن هذه الأعراض:

- الشعور ب دوار أو إغماء.
- تزايد معدل ضربات القلب أو الرفرفة.
- ألم أو ضغط في الصدر.
- ضيق التنفس
- تورم الكاحلين أو القدمين.
- التعب غير المعتاد من المجهود البسيط.

## تشخيص ارتخاء صمام القلب:

لتشخيص ارتخاء صمام القلب، يمكن أن يستخدم طبيب القلب عدة استراتيجيات. في أغلب الأحيان يتضمن التشخيص فحصًا جسديًا وكذلك بعض اختبارات القلب.

## أثناء الفحص البدني، سيقوم الطبيب بما يلي:

- سوف يقوم بسؤالك عن الأعراض التي تعاني منها ومدة حدوثها.
- سوف يسألك أيضاً عن تاريخك الطبي.
- سوف يقوم بسماع قلبك ورئتيك، حيث أنه غالبًا ما تتسبب صمامات القلب المتسربة ي نفخات قلبية يمكن اكتشافها باستخدام سماعة الطبيب.
- قياس ضغط الدم .

هناك أيضاً بعض الاختبارات التشخيصية التي تساعد الطبيب على رؤية القلب واكتشاف أي مشاكل ومنها:

- الأشعة السينية على الصدر.
- فحص القلب بالأشعة المقطعية.
- قسطرة القلب.
- مخطط صدى القلب: يعد هذا الاختبار، وهو فحص بالموجات فوق الصوتية للقلب، أهم اختبار لتحديد ارتخاء صمام القلب.
- اختبار المجهود عن طريق عمل بعض التمارين.

**الوقاية من ارتخاء صمام القلب:**

لا يمكنك منع حدوث ارتخاء صمام القلب. ولكن يمكنك تقليل احتمالية الإصابة بجميع أمراض القلب من خلال الاعتناء بصحتك جيدًا وذلك يحدث من خلال:

- تناول نظامًا غذائيًا صحياً ومغذيًا.
- ممارسة الرياضة بصورة منتظمة.
- أخذ قسط كافٍ من الراحة.
- قلل أو امنع الأشياء غير الصحية مثل الكحول وكذلك العقاقير المحظورة والتدخين والأطعمة الغنية بالدهون أو الملح.
- الحفاظ على وزن صحي.
- التقليل من التوتر.






### علاج ارتخاء صمام القلب:

بعض حالات ارتخاء صمام القلب لا تتطلب أي علاج.

قد يكون العلاج ضروريًا إذا كانت الحالة:

- تؤثر على قدرتك على الاستمتاع بحياة جيدة أو منتجة.
- تسبب أعراض مقلقة.
- تزيد الضغط على قلبك.

إذا لزم الأمر، هناك العديد من أنواع جراحة صمام القلب لإصلاح أو استبدال الصمام المرتخي.

تتضمن بعض الإجراءات التي تستخدم في علاج حالات ارتخاء صمام القلب ما يلي:

- إصلاح الصمام، وهو يتضمن رأب الحلقة وهو عبارة عن حلقة تُستخدم لشد الصمام المرتخي أو تقويته.
- إجراءات وضع مشبك على الصمام.
- عملية جراحية لاستبدال الصمام المتسرب بجهاز مصنوع من الكربون والمعادن.
- جراحة استبدال الصمام بصمام متبرع به من إنسان أو حيوان متوفى.
- استبدال الصمام عن طريق القسطرة.

**اعتماد: مركز صحة القلب**